

مجلس سماع وتعليق على رسالة - مظاهر الخروج على الحكام -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واخته فآثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

فهذا مجلس معقود في مسجد عائشة المحري في دولة الكويت حرسها الله تعالى مساء السبت الثاني والعشرين من شهر محرم عام

اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

لسماع واجازة كتاب مظاهر الخروج على الحكام والواجب على الولاة تجاهه والاصل في هذه الرسالة ان سبب التأليف هو انتساب

بعض طلبة العلم وبعض العوام الى السنة ثم ظهور شيء من علامات الخروج - [00:00:33](#)

في كتاباتهم او في افعالهم وهم يظنون ان هذه المظاهر ليست من مظاهر الخروج ولكنهم لم ينتبهوا انهم قد تأثروا شأؤوا ام ابوا

ببعض افكار الخوارج و ببعض افكار الغرب فصارت هذه المظاهر - [00:00:57](#)

في اقوالهم وفي كتاباتهم وفي بعض افعالهم. فكان لابد من بيان هذه المظاهر التي هي تنبئ وتدل على آآ فكر الخروج عن الحكام

وان لم يلزم من وجودها ان يكون القائل او الظاهر الذي ظهر منه هذا الفعل - [00:01:18](#)

ان يكون خارجيا بعينه لكن وصف آآ الخروج قد يكون موجودا في بعض الناس وان لم نسميه خارجيا لوجود مانع فنقرأ هذه الرسالة

التي الفتها قبل اكثر من عشرة اعوام نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل فيها البركة والنفع والذب عن السنة فعلى بركة الله والقراءة مع

الشيخ حمود - [00:01:40](#)

الغرياف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين - [00:02:08](#)

قلتم حفظكم الله في كتابكم مظاهر الخروج على الحكام. والواجب على الولاة تجاهها. المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

الذي من علينا بالاسلام وهدانا بالايمان الجاري على احسن نظام. وجعل سير الاولين عبرة لذوي والافهام. سيارة. احسنت. وجعل سير

اولين - [00:02:22](#)

عبرة لذوي الالفهام وانعم علينا بولاة امر جمع بهم جمع بهم شمل الانام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حقا تنجي

صاحبها شهادة حق مضاف مضاف اليه. احسنت. شهادة حق تنجي صاحبها على - [00:02:42](#)

دوام واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح الله به ابواب الاعتصام. واغلق به وبسننته ابواب الشر والانقسام. لمن انقاد له وظهر

الاستسلام صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما بقيت الليالي والايام وبعد. فان الامة اليوم ابتليت بفرق شتى واحزاب متنوعة -

[00:03:00](#)

نحري وعظها تدعو صراحة الى الوصول الى الحكم في الملأ. وبعضها تدعو الى ذلك بطرق ملتوية جدا. واساليب متخفية سرا

والمؤدى الخروج على ولي الامر على ولي الامر والحاكم المسلم في بلاد المسلمين - [00:03:20](#)

ونرى بين الفينة والفينة الدعاوى الصريحة والمبطنة الى ذلك. حتى عانت الامة اليوم من اثار الخروج شتى الويلات. فقتل منهم

المئات بل وشرذ الملايين واتلفت الاموال وذهبت البنية التحتية لدول متعددة من دول المسلمين. وتدخل الكفار واستأسد الفجار -

قال بل عمران لا الدمار والامن والامن الى الخوف في الديار. لهذا وغيره ينبغي على المسلمين الحذر من الخروج على الحكام المسلمين والى هذا الباب على الشباب المتحمسين وعدم ترك القيادة لهم دون الشيب المجريين. ومن مبادئ غلق هذا الباب

تحذير الشباب من ظاهر الخروج - 00:03:57

على ولي الامر وعدم تمكنه تمكين منها والاختذ بيد السفهاء وقطع علاق الدهماء ومنع ظهور هذه المظاهر في الارحاء حتى يديم امنا وتبقى وحدنا وقد كان من دواعي سوريا وعظيم وعظيم - 00:04:17

حبوري وعظيم حبوري ان اكون مشاركا في هذا المؤتمر المبارك الذي هو بعوني بعنوان الاصلاح والتغيير رؤية شرعية الذي قام به هو الذي قام برعايته امير الكويت ولي امر البلاد حفظ الله الحاضر والباد ونفع به الارض والعباد واصلح الله له البطانة - 00:04:33

واياهم السداد. كان هذا في عام اه اثني عشر آآ بعد الالفين من الميلاد في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ صباح رحمه الله نعم وكان نصيبي في هذا المؤتمر تحت فقرة مظاهر الخروج على على الحاكم. وحيث ان ورقة المشاركة في هذا المؤتمر قد اشترط فيه الا يزيد عن - 00:04:53

صفحات معينة فاني اختصرت الموضوع اختصارا ووردت اعتصارا ولله فهو موضوع كبير والبحث فيه جد خطير وامره ليس باليسير وحتى يكون البحث والموظوع عميقا فاني احببت ان اضع له خطة للسير في كتابته وعرضه. فجعلت على النحو الاتي خطة البحث جعلت البحث في مقدمة وتمهيد - 00:05:18

ومبشرين فاما المقدمة ففيها الافتتاحية خطة البحث منهج البحث ثم التمهيد ثم المبحثان المبحث الاول جعلته في مظاهر الخروج
القولية. المبحث الثاني مظاهر الخروج الفعلية منهج البحث اتبعت في بحثي هذا المنهج التحليلي حيث جمعت الاقوال وافعال التي
وقفت عليها في هذه الازمة المتأخرة سواء كانت ظاهرة في دولتك - 00:05:38

حرسها الله او في غيرها من الدول ثم اتبعت ذلك بما ورد من كلام العلماء الامة مما يدل على ذمه ونبذه. وثقت ما نقلت من المظاهر الا
ما دعت الحاجة الى حذف في قائلها وعدم ذكر ناشرها واطراح اسم مبيدتها. احيانا قد يكون - 00:06:03

اه عدم ذكر المظهر لمظهر الخروج احسن حتى يكون المقصود والتحذير من الفعل وان لا يكون المقصود هو مجرد آ ذكر القائل نعم قلتكم حفظكم الله ثم كتبت الاية بالرسم الاملائي والحديث خرجته بالطرق البحثية المتبعة فان كان في الصحيحين اكتفيت بذلك او احدهما وان كان في غيرهما - 00:06:22

ثم ذكرته قال صلحوا العبارة ثم كتبت الآية بالرسم العثماني ما هو الاملائي هذا كان يوم قدمته كان يملأية لكن عند الطبع صلحناها الى الرسم العثماني مصحف عثمان رضى الله عنه نعم - 00:06:47

وان كان في فان كان في الصحيحين اكتفيت بذلك او احدهما وان كان في غيرهما عزوته ثم ذكرت اقوال اهل الفن فيه مع الاحالة الى الكتاب والباب فقط رجعت الى المصادر الموثوقة في نقل الاقوال السلفية والاثار الماضية عن خير عن خير قرون. مع ذكر الحالة في الحاشية - 00:07:05

شكر وتقدير لا يسعني بعد الانتهاء من هذا البحث الا نشكر الله تعالى على ما من به علي من اتمامه. كما اني اشكر الله عز وجل ان جعل البحث من البحوث التي لاقت استحسان - 00:07:24

في المؤتمر وثنائي عليه ف شكر الله لزيارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت حفظها الله والشكر موصول الى جميع الاخوة القائمين على المؤتمر المبارك وخص منهم دكتور فهد صياح والاخ المبارك مبارك اللحيان - 00:07:34

نعم حيان ولا الحياشة الحية انت قريته صح ليش تدور ورا الغضب؟ ايه نعم احسن الله كما اني اشكر كما اني كما اني كما ان الشكر هذه هي زائلة كما ان الشكر - 00:07:48

نعم. كما ان الشهرة موصول الجزيرة لفضيلة الدكتور محمد باز مول وفقه الله وغفر له ولوالديه على المحفوظات الطيبة التي ابداهـا. فقد دفع الى بخط يده من ملاحظاتي التي اها والشرائط التي اضافها فجزاه الله خيرا ونفع به. ثم اشكر الاخوة القائمين على مشروع

طباعة الكتب السلفية. حيث انها تهتم بنشر الكتب العقديّة - 00:08:04

الرسائل المنهجية والمسائل الفقهية والنشرات الوعظية. فجزاهم الله خير الجزاء ونفع بهم في كل الارجاء. وهذا اوان الشروع في المقصود واسأل الله التوفيق والعون وهو المعبود التمهيد مما يدركه كل من قرأ كتاب الله كتاب الله سبحانه تبارك وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرنا بطاعة ولاة الامر - 00:08:24

والتعاون معهم على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان نزعتكم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فطاعة ولي الامر تابعة لطاعة الله ورسوله. فان اولي - 00:08:45

امري هم الامراء والعلماء والواجب طاعتهم في المعروف. اما اذا امروا بمعصية الله سواء سواء كان اميرا او او ملكا او عالم او رئيس الجمهورية او غير او غير ذلك فلا طاعة له في ذلك. كما في حديث علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية.

وامر عليهم رجالا من الانصار - 00:09:05

رجلا رجل وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم انهم ما يكون الا واحد ما هي السنة الجهل نعم. وامر عليهم رجل وهذا اللي ودهم ودهم ان كل واحد يصير عميق نعم ما يصير احسنت وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني - 00:09:25

قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتكم خطبا واوقدتكم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا خطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض. قال بعضهم انما تبغنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار. افندخلها فبينما هم كذلك - 00:09:47

اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف يعني جمعهم الحطب مباح من طاعة ولي الامر. اما القائهم انفسهم في النار - 00:10:07

فهذه معصية ففعلوا المباح ها وامتنعوا عن المحرم. نعم ومعلوم ان الطريق العجيب انه ما من كتاب سلفي الا وينص ان الطاعة في المعروف لكن المغرطين يشوشون على السلفيين يقولون هذولا اصحاب الطاعة للحكام - 00:10:23

مطلقا ما ادري منين جابوا هذا الكلام والله الذي لا اله الا هو ما قرأت كتابا من كتب السلف من المؤلفات التي ووقفنا عليها ما هي مطبوعة فمن كتاب الليث ابن سعد المصري فمن دونه الامام مالك الشافعي واحمد - 00:10:46

الى يومنا هذا ما وجدنا كتابا سلفيا فيه اشارة الى ان الطاعة للحكام مطلقة ما ادري هذولا كيف يفترون ما يخافون من الله عز وجل نعم السلام عليكم. ومعلوم ان طريق السعادة مبناه على طاعة الله ورسوله دينا وطاعة ولاة الامر بالمعروف دنيا. فالواجب على

المكلفين التعاون مع ولاة الامور - 00:11:04

بالخير والطاعة في المعروف دون الشر. وحفظ اللسنة عن اسباب الفساد والافتراق والبعد عن التفرق والانحلال. ولهذا يقول الله عز وجل فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول اي ردوا الحكم في ذلك الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اتباع

الحق والتلاقي على الخير والتحذير من الشر هذا هو طريق اهل - 00:11:27

للهدى المتبعين وهذا هو طريق المؤمنين الصادقين. اما من اراد دفن الفضائل والدعوة والدعوة الى الفساد والدعوة. اسأل الدعوة الى الفساد والشر ونشر كل ما يقال مما فيه قدح بحق او باطل. فهذا هو طريق الفساد وطريق الشقاق وطريق الفتنة. اما اهل الخير -

00:11:47

فينشرون الخير ويدعون اليه ويتناصحون بينهم فيما يخالف ذلك حتى يحصل الخير. ويحصل الوفاق والاجتماع والتعاون على البر والتقوى. لان الله عز وجل يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:12:07

وما يحصل من ولاة من ولاة الامر المسلمين من الخير والهدى والمنفعة العظيمة من منع المعتدين واقامة الصلوات اظهار شعائر الدين ونصر الحق وحل المشاكل والعناية باسباب الامن والاخذ على يد السفه والظالم الى غير هذا من المصالح العظيمة التي

يدركها كل - 00:12:22

ويبحث عنها كل لبيب غيري ماحل. وليس احد بعد الرسل والانبياء صلوات الله وسلوات الله وسلامه عليهم معصوما واجب التعاون مع ولاة الامور في الخير. والنصيحة فيما قد يقع من الشر والنقص. هكذا فهم اهل هكذا فهم اهل السنة - [00:12:42](#)
هكذا فهم اهل السنة والجماعة وبهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه والله امركم ويسخط لكم قيل -

[00:13:01](#)

وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وفي حديث تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:13:21](#)
وفي حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو - [00:13:35](#)
ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعت على هذا وربي هذا تجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل - [00:13:55](#)

ولهذا امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة للولاة بالمعروف. وان كانوا اهل جور وظلم لان عدمهم والاختلاف عليهم ولدوا شرا عظيما يولد شرا اعظم ومفسدة اكبر واجسم. ولهذا جاء عن عوف بن مالك هذا خطأ - [00:14:08](#)
مطبعي عن عوف ابني ولهذا جاء عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه يقول لا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله - [00:14:29](#)

ولينزعن يدا من طاعة. وجاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه سيكون عليكم امراء وترون اثرة قالوا يا رسول الله فما يصنع من ادرك ذلك ذاك منا؟ قال ادوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم - [00:14:42](#)
وفي صحيح البخاري بلفظ انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وقد من الله على هذه البلاد المباركة بالامن والايامن والسلامة والاسلام والاسلام. حطوها نعم. وحصل في ولاة الامر الخير

[00:15:02](#) - العظيم

نشر العلم والحق ونشر الهدى ونشر الهدى وحصل قمع انواع من الفساد. فينبغي على العقلاء من بني الدار الاهتمام بهذا الخير المدرار. والبعد عن الشرور انكسار حتى تدوم النعمة وتبقى لدولة وتبقى للدولة الدولة الهيبية. وتسود في الربوع الامنة وتقام في الارض العبادة - [00:15:22](#)

وقد بدأت في الاونة الاخيرة بوادي الانشقاق والركض وراء الغرب والانجراف وراء الدعايات الكاذبة والحريات الزائفة. وظن المغترون ان الدعوة لانشاء الاحزاب هي الحل ايجاد التفرقة في الامة هي المحل. ونادى قوم الحرية الزائفة والانفلات من كل خلق وثقافة ومما زاد الطين باله - [00:15:42](#)

والمجتمع فرقة انه بدأ ظهور مبادئ تدعو الخروج على ولي ولي الامر. وبث الفرقة والاختلاف والشر. وهذه المظاهر متعددة واذكر ذلك تباعا المبحث الاول مظاهر خروج القولية انما قدمت مظاهر الخروج القولية على مظاهر الخروج الفعلية لسببين ان الاقوال اسبق من الافعال. وهذا ظاهر في العيان مدرك في الحال. مدرك في الحال والواقع خير - [00:16:02](#)
مشاهدين ومثال ان الاقوال بداية شرور فمن مسك لسانه مسك مسك بنانه ومن لم يمسك لسانه لم يمسك بنانه. ومعظم الافكار الخارجية انما تنتشر بالقول اولا بين البرية ثم - [00:16:26](#)

وبالفعل ثانيا ولو بدموية وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه - [00:16:43](#)

فقد قام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقد قدم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث قدمه قدم المسلم من سلم من لسانه ويده قدم اللسان على اليد احسن الله فقد قدم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واله وسلم اللسان على اليد لانه اعظم اثرا

واعم ضررا واشد فتك - 00:16:56

فانه يقع على الماضي والحاضر والكل والبعض. واما الفعل فانه وقع في زمن الحال ولا يمكن ايقاعه على ما مضى من الزمن. ويقع الفعل على بعض دون الكل دون دون الكل - 00:17:20

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تفسير قوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن وهذا امر لكل بكل كلام يقربه الله من قراءة وذكر وعلم وامر بمعروف ونهي عن المنكر وكلام حسن لطيف مع الخلق على اختلاف مراتبهم - 00:17:33

وانه اذا دار الامر بين امرين حسنين فانه يأمر بايثار احسنهما اذا لم يمكن الجمع بينهما. والقول الحسن داع لكل خلق جميل وعمل صالح فان من ملك لسانه ملك جميع امره امره. ولما كان خطر اللسان عظيما قدمته لذلك ثم جمعت المظاهر القولية التي - 00:17:52

يدل على الخروج او تشير اليه او او تدندن حوله فهذه المظاهرة قولية على النحو التالي المظهر الاول الدعاء على ولي الامر. وهذا اشد انواع الخروج قولي فانه يفوت الخير وينبت الشر ويزيد الشرور. ويكثر الشحاء عن عوف - 00:18:12

00:18:29

واذا رأيتم من ولاة من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة. ومعنى يصلون ان يدعون ولهذا كان من عقيدة اهل السنة والجماعة التي امتازوا بها عن اهل البدع انهم يرون الدعاء لولي الامر بالصالح والاصلاح عبادة. وان الدعاء عليه بالهلاك والبوار بدعة - 00:18:49

ضلالة. قال الامام الفضيل العابد الزاهد بحق لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في امام. لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد قال امام خرسان عبد الله بن مبارك عقب كلمة الفضيل هذه يا معلم الخير من يشتري على هذا غيرك - 00:19:10

وما قال الامام المجاهد هذا كلام الا لانه يعلم صعوبته على النفس البشرية. فمن يتحمل ان يجعل دعاءه المستجاب لغيره فقال الامام البرهاري رحمه الله في شرح السنة مبينا عقيدة اهل السنة والجماعة بحق. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى. واذا سمعت الرجل ادعو - 00:19:28

سلطان للصالح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. فامرنا ان ندعوا لهم ندعو لهم بالصالح. ولم نؤمر ندعو عليهم وان جاروا وظلموا. لان جارهم على انفسهم وصالحهم ولانفسهم وللمسلمين - 00:19:47

فقال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني رحمه الله مبينا عقيدة السلف اصحاب الحديث. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح وبسط العدل في الرعية ومن اظلم الظلم الحكم بغير ما انزل الله وهو نوع من انواع الكفر. ومع هذا فان علماء الامة حتى في هذه الاعصار قد اتفقوا على انه لا يجوز الدعاء - 00:20:01

عليهم ما داموا مسلمين وفي فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية ما حكم الدعاء على حاكم الذي لا يحكم بما انزل الله؟ الجواب ادعوا لهم بالهداية والتوفيق وان يجعل الله على يده اصلاح رعيته - 00:20:21

فيحكم بينهم بشريعة الله وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم قال العلامة صالح بن ابن عبد الله الفوزان متعنا الله متعنا به الرحمن. لا يجوز الدعاء عليهم لان هذا خروج معنوي. مثل الخروج عليهم بالسلاح. وكونه دعا عليهم لانه لا يرى ولاية - 00:20:32

فالواجب والدعاء لهم بالهدى والصلاح لا الدعاء عليهم فهذا اصل اصل من اصول اهل السنة والجماعة. فاذا رأيت احدا يدعو على ولاة الامور فاعلم انه ظالم في ظال في عقيدته. وليس على منهج السلف. وبغض الناس - 00:20:54

قد يتخذ هذا من باب الغيرة والغضب لله الله عز وجل لكنها غيرة وغضب في غير محلها لانهم لانه اذا زالوا حصلت المفسد فيدخل في هذا المظهر اعني الدعاء على ولي الامر. ما يقوم به البعض من لعن من لعن للولاية. وسب للحكام وشتم الامراء وسواء كان ذلك في التجمع - 00:21:07

او في وسائل في وسائل الاتصالات ومن هذا ايضا تحقير بالقول او رميهم باللقاب الشنيعة والواصف البذيئة واتباع الغرب في الكلام على الحكام والواجب على الاباء تربية ابنائهم على الدعاة - [00:21:29](#)

الامر بالصالح وان يبين على الدعاء لولاة الامر. نعم نعم ولدك انه يدعو كما يدعو لك تعلمه يدعو لك تعلمه يدعو لولي الامر نعم احسن لك والواجب على الاباء تربية ابنائهم على الدعاء لولاة الامر بالصالح. وان يبينوا لهم ان ذلك من ديننا سواء كانوا عادلين او ظالمين. والواجب على - [00:21:42](#)

الولاة نشر هذا نشر هذه الميزة التي امتاز بها لسنة على غيرهم المظهر الثاني الغلو في التكفير فمن المظاهر التي تنبئ عن وجود الفكر الخارجي وظهور بوادره في المجتمع. تكفير الحاكم الظالم او الفاسق هذا مظهر - [00:22:09](#)

ومن مظاهر الغلو الذي وقع فيه بعض المجتمعات فاصبحوا يكفرون الحاكم جزافا ودون الرجوع الى المفتين والقضاة المعتمدين خصوصا في قضية في قضية من اخطر القضايا التي بليت بها الامة وعانت منها اهل الملة. ومن ابرز علامات ظهر الخوارج انهم كفروا المسلمين بما ليس بمكفر شرعا - [00:22:25](#)

تجاسروا على ولاة الامر والقضاة والمفتين بالتكفير. فانهم فهموا من بعض نصوص الوعيد ان من وقع منه هذا الذنب فانه يكون كافرا مخلدا في نار جهنم وهذا من اكبر اسباب خروجهم عن جماعة المسلمين وبروزهم على المسلمين بالسيف والقتل - [00:22:45](#)

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الخوارج يكفرون من زنا او من سرق او سفك الدم. بل كل كبيرة اذا فعل المسلم كفر. واما اهل ومذهبهم ان المسلم لا يكفر الا بالشرك - [00:23:03](#)

وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله واما مذهب الخوارج فهم يكفرون اهل الايمان بارتكاب الذنوب ما كان منها دون الكفر والشرك فقال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله واما التكفير وهذه الامور التي ظننتموها من مكفرات اهل الاسلام فهذا مذهب حروري المارقين - [00:23:16](#)

على علي بن ابي طالب امير المؤمنين ومن ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم معلوم ان من نطق بالكفر على معين او فئة من غير من غير بيئة فانه سيتجاسر على تطبيق احكام المرتدين فيه. وفيهم ما لم يكن عليه - [00:23:35](#)

رادع او وازع ولهذا ينبغي الاخذ بايدي المكفرين ورفع احكام التكفير من السنة السفهاء ومنع الفتوى به من قبل الاغمار البلهاء وتوكيل ذلك الامر وتوكيل ذلك الامر الى القضاة المعروفين. والعلماء الناصحين حتى يبقى الوئام بين اهل المجتمع. وهذا الباب لو فتح -

[00:23:51](#)

كفر لكفر كل انسان مخالفة. وعاش الناس في في حيس وبيس في حيس المثل حي السبيس نعم. كما هو مشاهد ولا حول ولا قوة الا بالله. لو ترك هذا الامر - [00:24:11](#)

ما يمكن ان الناس الا وقع بينهم نزاع كل واحد يكفر الثاني ولذلك ينبغي ان يكون هناك قانون صارم لان التكفير المعين لا يقوم به الا الحاكم او القاضي او المفتي خلاص - [00:24:28](#)

نغلق الباب نعم قلت بعوضكم الله فلا واجب على اولياء الامور ابعاد الناس عن الشرور ومن اعظم شرور التكفير بالمعية او الغلو في التكفير او التكفير من قبل ناس لا يعرفون - [00:24:42](#)

هنا الفرق بين التكفير العام والخاص وبين التكفير الوصفي والتكفير بالعين ولا يعرفون شروط ولا يعرفون شروط ولا موانع التكفير فمن الناس من من تكفير الناس فمن عن فمنع الناس من تكفير بعضهم بعضا غلق لباب شر على المسلمين. وهو تعليم لهم امرا واجبا من امور الدين. فيوكل فيوكل هذا امر الحكام - [00:24:55](#)

والقضاة والمفتين. نعم. المظهر الثالث اتهمهم العلماء بالمداينة. وهذا المظهر يسبق مظهر التكفير. وانما اخرته لكونه خف من التي قبلها والا فمن حيث الوقت هذا اسبق فانهم يبدأون بالتنفير من العلماء الراسخين اولاً ثم يبدأون بتسطير احكامهم وترويج افكارهم -

[00:25:18](#)

ونشر مبادئهم ولا يمكنهم ان يصلوا الى ذلك ما لم يقطعوا التواصل بين الشباب والعلماء. وبين العوام وطلبة العلم موثوقين. وذلك

لا يتم لهم الا برمي الخوارج العلماء الا برمي خوارج العلماء بمختلف الالقاب والتشنيع عليهم بمختلف الاوصاف - [00:25:38](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله عن الخوارج اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمروقهم وامر اصحابه بقتلهم ولهم عبادة وزهد لكنهم اخطأوا في فهم الكتاب والسنة واستغنوا بجهلهم عن ان يأخذوا العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت هذه الطائفة قد خرجت في عهد الخلفاء الراشدين فلا بد ان يكون لهم - [00:25:56](#)

اشباه في هذه الامة فاحذروهم قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمهم الله. ومما ادخل الشيطان على بعض

المتدينين اتهام علماء المسلمين بالمداينة. وسوء الظن بهم وعدم الاخذ عنهم - [00:26:16](#)

وهذا سبب الحرمان العلمي النافع. الشيخ عبد اللطيف رحمه الله كان من العلماء الذين اتهمه بعض المنتسبين للتدين اتهموه بان بانه

من علماء الحيض والنفاس سبحان الله نعم المظهر الرابع لا لا قال ايضا نعم - [00:26:30](#)

انت تبي تخلص ان شاء الله قول ان شاء الله ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قلت حفظكم الله وقال ايضا بعد ذكره مناظرتي بين خارجي ومرجى ومن وقف على هذه المناظرة من جهال الطلبة والاعاجم ظن انها الغاية المقصودة وعض عليه بالنواجذ ومع مع

ان كلا القولين لا - [00:26:51](#)

غير تضع ولا يحكم باصابتها ولا ولا يحكم اصابة اهل العلم اهل العلم والهدى وما عند السلف الراسخين في العلم خلاف هذا كله

كله. لان الرجوع للسنة المبينة للناس ما نزل اليهم. واما اهل البدع والاهواء فيستغنون عنها بارائهم واهوائهم واذواقهم - [00:27:10](#)

قل هذا السبب والله اعلم سمو اهل اهل الاهواء وهم يتبعون اهواءهم لا يفهمون النصوص ولا ينظرون الى فهم اهل العلم

الراسخين. ولهذا فالواجب على الوالدين تربية اولادهما على توقير العلماء وحفظ مكانتهم وان ذلك من الدين. ويجب على ولاة الامر

ان يجلو العلماء فانهم انما يسكنون العامة - [00:27:28](#)

في ان المسكنون العام بالدين ويسوسونهم بالشرع وحفظ مكانتهم فيه وحفظ مكانتهم فيه حفظ لمكانة الاسلام. واثباتا لقواعد الامن

والامان في البلدان كما ينبغي على ولاة الامر الاخذ على يد من من يتشبه به - [00:27:48](#)

من تشبه به وليس منهم وعلى يد من يطعن فيهم بغير حق يتشبه بهم اي بالعلماء. نعم وعلى يد من يطعن فيهم بغير حق او يقول

فيهم بالكذب وبغير وبغير صدق - [00:28:04](#)

نعم المظهر الرابع رفع الشعارات البراقة التي تجلب الجمهور وتزيد في جلب العامة. وهذا يكون بحسب الازمنة والامكنة فقد يرفعون

شعار الخبز وقد يرفعون شعار الحرية وقد يرفعون شعار الدين وقد يرفعون شعار توزيع الثروة او يدعون او يدعون العدالة

الاجتماعية. ويرفعون في كل زمان - [00:28:18](#)

الشعارات التي تجلب جمهور الناس حتى يقدرها على جمع اكبر عدد منهم. وبذلك يكثرون يكثرون سوادهم ويزيدون من تجنيدهم

ويرفعون شعبيتهم ويتخللون من خالهم ويبثون فيهم سمومهم. واول من رفع شعارا ظنه براقا ولكن لم يجد لم يجد من جمهوره -

[00:28:39](#)

وابن خويصرة الذي قال اعدل يا محمد فانك لا تعدل. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل. فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم

اكن اعدل - [00:28:59](#)

فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه. فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه

مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ينظر الى نصله فلا يوجود فيه شيء ثم -

[00:29:19](#)

انظروا الى صافه فما يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نضيه الى نظيه نظيه. احسنت. الى نظيه وهو قدحه فيوجد فيه شيء ثم ينظر الى

قذذه فلا يوجد فيه شيء. قد سبق الفرق تاء والدم. ايتهم رجل اسود - [00:29:39](#)

احدى عضديه مثل ثديي المرأة او مثل البضعة تدرروا ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد رضي الله عنه فاشهد اني

سمعت وراء هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك -
00:29:59

فالتمس فائوتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:30:18

هذه اية من ايات النبوة اخبر بها وقعت بعد موته عليه الصلاة والسلام بثلاثين سنة نعم احسن الله اليك فرفع ذو الخويصرة شعار العدالة وزعم انه بذلك قال بحسن المقالة واعماه هواه عن رؤية النبوة المعصومة. مشاهدة العدالة المطلوبة التي نشرها سيد الخلق -
00:30:30

صلى الله عليه وسلم في البرية وشهد بذلك القاضي والداني الا من اعمى الله بصيرة الا ما بصيرته من الخلق. بصيرته. نعم. من الخلق وكان في اول ظهور الخوارج ابان حكم علي رضي الله عنه انهم رفعوا شعارا براقا وقولا حسنا اصبحت بعد ذلك سمة للخوارج وهي قولهم لا - 00:30:51

الا لله. فقد كان علي رضي الله عنه بينما هو يخطب يوما اذ قام اليه رجل من الخوارج فقال يا علي اشركت في دين الله الرجال ولا حكم الا لله - 00:31:11

تنادوا من كل جانب لا حكم الا لله لا حكم الا لله فجاء علي رضي الله عنه يقول هذه كلمة حق يراد بها باطل ثم قال ان لكم علينا الا نمنعكم في شيئا ما دامت ايديكم معنا ولا نمنعكم - 00:31:21

الله ولي نبذكم بالقتال حتى تبدأونا. وهذا من عدل اهل السنة ان بواذر الخروج ظهرت منهم ومع ذلك يقول لهم علي رضي الله عنه هذا العدل العظيم. نعم احسن عليكم - 00:31:36

وهكذا اليوم يظهرون وهكذا اليوم يظهرون بشعارات براقة توافق هوى الناس فيقولون الحرية والكرامة وتداول السلطة ونحو ذلك من العبارات التي يحبها اهل الدنيا وتتنافس عليها النفوس الضعيفة وجاء ايضا ان عبد الله بن وهب - 00:31:54

الراسبي الذي خرج على علي رضي الله عنه خطب الجمعة التي معه خطبة بليغة. زهدهم في هذه الدنيا ورغبتهم في الآخرة والجنة. وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال فاخرجوا بنا الى اخواننا من هذه القارة الظالمة اهلها الى جانب هذا السواد الى بعض كور الجبال او بعض هذه - 00:32:12

منكرين لهذه الاحكام الجائرة. وهذا فيه وهذا فيه رفع شعار الانعزال عن المجتمع. ورفع شعار الزهد والورع. وهكذا المواقف فلا يزالون يخطبون الخطب الرنانة وينادون بالشعارات المميلة ويتواعدون في اماكن معينة لاطهار الخروج لاطهار الخروج على ولي الامر - 00:32:32

والامتناع من طاعته قديم وحديثا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله وهذا الطرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم. فسبحان من من نوع خلقه كما اراد وسبق في في قدره في قدره العظيم - 00:32:52

وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج انهم يذكرون في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحفظت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا -
00:33:06

والمقصود ان هؤلاء الجهالة الضلال والاشقياء في الاقوال والافعال اجتمع رأيهم على الخروج من بين اظهر المسلمين وتواطؤوا على المسير الى المدائن يملك يملكوه على الناس وتحصنوا بها وبعثوا الى اخوانهم وضربهم ممن هو على رأيهم مذهبهم. فيوافون فيوافوهم اليها ويكون اجتماعهم - 00:33:23

عليها فقال زيد بن حصن الطائي ان المدائن لا تقدر على عليها. فان بها جيشا لا تطيقونه وتمنعوا سيمنعوها منكم. ولكن واعدوا اخوانكم الى جسر نهر جوخا. ولا تخرجوا من الكوفة جماعات. ولكن اخرجوا وحدا وحدا لئلا يفتن بكم - 00:33:43

فكتبوا كتابا عاما الى من هو على مذهبهم وسلوكهم من اهل البصرة وغيرها. وابعثوا به واكتبوا وابعثوا به اليهم ليوافوهم الى النهر

ليكونوا يدا واحدة على الناس ثم خرجوا يتسللون وحدانا لنلا يعلم احد بهم فيمنعونهم من الخروج - 00:34:03
فخرجوا من بين الالباء والامهات والاخوال والخالات وفارقوا سائر القرابات ويعتقدون بجهلهم وقلة علمهم وعقلهم ان هذا الامر يرضي رب الارض والسموات ولم يعلموا انه من اكبر الكبائر الموبقات والعظائم والخطيئات وانه - 00:34:21

وانه مما زينه له ابليس الشيطان الرجيم المطرود عن السماوات الذي نصب العداوة لابينا ادم ثم لذريته ما دامت ارواحهم في اجسادهم مترددات والله والله المسؤول ان يعصمنا منه بحوله وقوته انه مجيب الدعوات. وقد تدارك جماعة من الناس بعض اولادهم واخوانهم فردوهم وانبوهم - 00:34:37

فخوهم فمنهم من استمر على استقامة ومنهم من فر بعد ذلك فالحق بالخارج فخر الى يوم القيامة. وفي كلام الحافظ ابن كثير رحمه الله علامات تدل على اهمية يحذر الالباء على ابنائهم من هذا الفكر الذي قد يخطفوا عقول الشباب ببريقه ويلبس ويلبس على العامة بلمعانه. وانما هو كطيف - 00:34:59

خاطف والحقيقة كالشمس المضيئة والقمر المنيرة. والواجب على ولي الامر منع المفسدين من رفع الشعارات البراقة التي تجل العامة وتقلب الخاصة وتفرق الجماعة وتشتت الشمل. والواجب على كل مسؤول ان يتنبه الى هذه الشورات المفارقة. والنعرات الجاهلية المسممة والتحزبات - 00:35:19

مميتة العجيب من بعض الخوارج العصر انهم كانوا يدعون الناس الى الخروج الى الحكام وخروج بعض الناس الى القتال في بعض اماكن الفتنة فلما خرج ابنه صار يتوسل الى ولاة الامر حتى يرجع ابنه. سبحان الله - 00:35:39
لو كان حقا لكان انت وابنك اول الناس في الصف. نعم. احسن الله اليك قلت حفظكم الله المظهر الخامس التصريحات والتلميحات بعد خطابات الحكام هذا بدأ قديما وسيستمر مع وجود الفكر الخارجي. فاول من انكر خطاب الحاكم هم خوارج حاروراء على ارض البشر في زمانه علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فقالوا له - 00:36:01

لا حكم الا لله فارادوا ان يشوعوا ان يشوشوا عليه في خطبته. ونقطع عليه كلمته. فقال رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل. ولهذا ينبغي الحاكم يتنبه ان يتنبه فلا يلقي خطاباتا مهمة امام العامة. لا سيما الخطابات المصيرية والتوجيهات العالية التي بها ثبات حال الامة. وبقاء كيان الدولة - 00:36:23

مما يدل على ذلك ومما يدل على ذلك من فعل السلف رضي الله عنهم ورحمهم ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد - 00:36:43

ابن عوف رضي الله عنه فبينما انا في يعني اطلب العلم منهم. هذا معنى اقرئوا في عرف السلف اطلب العلم منهم فبينما. احسنت. فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجه. اذ رجع الى عبد الرحمن. فقال له - 00:36:53
فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان؟ يقول لقد لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا. فوالله ما كان بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت. فغضب عمر رضي الله عنه ثم قال اني شاء الله لقائم العشية في الناس. فمحذرهم هؤلاء الذين - 00:37:13

يريدون ان ان يغضبوهم امورهم. قال عبدالرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاء الناس وغوغاؤهم فانهم هم الذين يغلبون على قريك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقول مقالة يطيرها عنك كل مطير والا يعوها ولا ولا - 00:37:33
على مواظيعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة ان تخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة. فقد ظهر في ازمة متأخرة من يشوش من يشوشوا خطابات الحاكم ويعلق - 00:37:53

بتعليقات ساخرة وعبارات ماحقة سواء في المليارات والمجلات او عبر الفيسبوك وتويتر والشبكات العنكبوتية او القنوات الفضائية. لا سيما متأثرين بفكر خوارج المارقين او المتأثرين بفكر الغربي الكافرين. منهم من يبث سمومه على كل كلمة للحاكم المسلم. وهو يعيش في بلاد الكفار - 00:38:18

امنا تحت ظلهم ويدعوا لتقويض الامن في بلاد المسلمين ولو على رؤوسهم. ويشوشوا على الخطابات الاميرية اول الملكية او او الحكمية باي وسيلة. مختلف بطريقة ثم انه يبلغ ببعض ببعضهم الظهور على ولي الامر انه ينسقون فيما بينهم انكار على الخطاب والتشويش على - [00:38:38](#)

على حسنه ايرادات مختلفة وتوقيات متفاوتة حتى يصبح الامر متواردا والقول مقبولا ولا حول ولا قوة الا بالله والواجب على الالباء ان يربوا الناشئة على استماع الكبير وكيفية سماع الخطاب من الامير. وان ذلك من الدين. والواجب على المسؤولين التربية من تحت ايديهم على ذلك. وتحذيرهم من المغبة - [00:38:58](#)

اظهار التشويش من ومن مظاهر اظهار عدم السمع المظهر السادس القول بان ولاة الامر عندنا قد بلغوا من الكبر من الكبر عتيا وانه لا وانهم لا يصلحون لان يتولوا الامور وانه الى متى وهم يتربعون على العروش؟ وكان هذا المبدأ موجودا عند الخارجين عن عثمان رضي الله عنه - [00:39:19](#)

قالوا انه قد كبر سنه ولا يحسن تولي الامور. وانه لا بد وان يغير. ولهذا فقد كان الخارجون عن عثمان رضي الله عنه مما نقموا عليه انه قد عجز عن خلافة وكبر سنه وظعف وظعف امره - [00:39:39](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله بعد ذكر طعن الخوارج على عثمان رضي الله عنه انما هؤلاء الجهلة البغاة متعنتون خونة ظلمة مفترون صمموا بعد هذا على حصره والتضييق عليه حتى منعه الميرة والماء والخروج الى المسجد وتهددوه بقتل - [00:39:56](#) وهكذا اصحاب الفكر الخارجي اليوم يقولون انه لابد من تقديم الروح الشبابية. وانه لماذا يجس الحاكم مدة من الزمن في الحكم؟ ولماذا يكون محاكم حتى يموت حتى ان احدهما ليقدم دورة للشباب بعنوان كيف تكون قياديا ثم يستهزئ بولاة الامر في الخليج وانهم بقوا في الحكم - [00:40:16](#)

بما يكفي والى متى وهذا كله بسبب الانبهار بما عليه الغرب من الطرق المحدثه في تولية الامور. وادارة الحكم بين حزبين او ثلاثة على مدى سنين بالتوالي او حسب ما يتفقون. وسموا - [00:40:36](#)

ذلك وسموا ذلك حرية وديمقراطية وتناسى الكل وان الذين يديرون الاعلام هم هؤلاء ولا يختلفون ابدا الا شكليا فتأتي وجوه ديمقراطية او جمهورية ولا يكون غيرهم في الحكومات الا نزارا يسيرا ثم نزارا يسيرا ثم يزول وليتأمل العاقل هل يمكن - [00:40:49](#)

الشباب هم اقل خبرة واطفء تجربة ان يتقدموا بين يدي الكهول والشباب فيقودوهم الى الخير ان المجتمعات فيهم الشباب وهم سواعد امة والكهول وهم قادة امة والشيوخ هم مشاوروا امة. بهذه الطريقة تستوي امور الدولة وتقوم - [00:41:09](#)

للمجتمعات القوامه وتتقوى الصلات بين امة فقد كان امرك ذلك في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ما تقدم شاب على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. ولما تقدم الشباب حصل ما حصل من قتل - [00:41:26](#)

عثمان رضي الله عنه ختم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل ثم قتل علي رضي الله عنه ختن النبي صلى الله عليه وسلم. والواجب على الالباء ان يعلموا ان يعلموا شبابهم بان بانهم اهل قوة وبسالة. وان عليهم السمع والطاعة لولاة الامر. وذلك لانهم ولاة ولاة امر ولانهم ادري - [00:41:40](#)

المصالح والمفاسد. واخبر بما اخبر بما يصلح يصلح الاحوال. واكثر تجربة بما يكون سببا للامن والامان. كما ان الواجب ولاة الامر بيان ان ولي الامر وان بالغ من من الكبر عتيا فان من فان عنده من من يقوم بالامر وان بطانته قادرة على اعانته وانه قادر - [00:42:00](#)

على ادارة امور البلاد والسير بها الى شاطئ الحصاد. المظهر السابق لفت النظر الى النقائص والعيوب هذا مظهر من مظاهر الخروج على حكام المسلمين وقد تفشى هذا المظهر في الاونة الاخيرة التي انبهر الناس بحال الغرب من كون احدهم يتجرأ - [00:42:20](#) على نقد ونكت و ونأتي ونكتي والكلام على الحاكم. فاصبح من ابناء المسلمين يرى ان ذكر العيوب ونشر النقائص واظهار المخبوء من الاثامي من الوجه وانه من انكار المنكر بين البريات. قال فقيه الزمان الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله بل العجب انه ود انه وجه الطعن الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:36](#)

قيل له اعدل وقيل له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. قيل للرسول صلى الله عليه وسلم وقال الرسول انه يخرج من ضئضه هذا الرجل من من يحقر احدكم صلاته عند صلاتهم اي نفسه. وهذا اكبر دليل على ان الخروج على الامام يكون بالسيف. ويكون بالقول والكلام لان هذا - [00:42:58](#)

ما لان هذا ما اخذ سيفه على الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لكنه انكر عليه. وما يوجد في بعض كتب اهل السنة من ان الخروج على الامام هو الخروج بالسيف فمراد من ذلك الخروج النهائي الاكبر. كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الزنا يكون بالعين. يكون الاذن يكون اليد يكون بالرجل - [00:43:18](#)

بالرجل لكن الزنا الاعظم الذي هو الزنا في الحقيقة هو زنا الفرج. ولهذا ولهذا قال الفرج يكذبه. فهذه العبارة من بعض العلماء هذا هذا مرادهم. ونحن نعلم علم اليقين بمقتضى طبيعة الحال انه لا يمكن ان يكون خروجاً بالسيف الا وقد - [00:43:38](#)
خروج باللسان والقول الناس لا يمكن ان يحملوا السيف على الايمان بدون شيء يثيرهم. فلا بد من انه هناك شيء يثيرهم وهو الكلام. فيكون خروج على الائمة بالكلام خروج حقيقة دلت عليه سنة - [00:43:59](#)

ودل عليه الواقع. اما السنة فعرفناها واما الواقع فاننا نعلم علم اليقين علم اليقين. فاننا نعلم علم اليقين. احسنت. نعم فاننا نعلم علم اليقين ان الخروج بالسيف فرع عن الخروج باللسان والقول لان الناس لن يخرجوا عن الامام بمجرد يا الله امش - [00:44:11](#)
خذ السيف لابد ان يكون هناك شوكة وتمهيد وقد حل للائمة وسلب لمحاسنهم ثم تمتلئ القلوب غيظاً وحقدًا وحينئذ يحصل البلاء مما يدل على ان ذكر مساوئ الحاكم على الملأ ونثر عيوبه مظهر من مظاهر الخروج على الحاكم ما جاء مصرحاً عن بعض السلف فعن هلال ابن ابي حميد - [00:44:32](#)

ايه ده عن عبد الله بن عكيم حكيم حكيم ابي ابي معبد قال لا اعين على دم خليفة ابدًا بعد عثمان. فقيل له يا ابا معبد اعنت اعنت اعنت على دمه - [00:44:52](#)

قال اني اعد ذكر مساويه عونا على دمه ومن العجيب ان الناس يعلمون حرمة الغيبة وكبيرة البهتان وعظيم عقاب نمام. ومع ذلك اذا كانت القضية متعلقة باعراض وانفس ولاة امري تجد العامة وبعضهم تأثرين في بفكر الخوارج من المنتسبين الى العلم يستطيلون في عرض الحاكم. بل ويزيدون قليل ويفخون الحقيير - [00:45:03](#)

البشاعة ويغيرون الامور حتى حتى تحصيل النقيصة حتى وتحصل النقيص. حتى تحصل النقيص نعم وتثبت القضية وكأن عرضه مباح. ونسي هؤلاء او تناسوا ان ولي الامر بمثابة الوالد. فمن يغتاب - [00:45:27](#)

ابنه نعم. ومن ومن سينشر مساء والده ومن يحب ان يذكر في الملأ نقائص ابيه او جده. عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من - [00:45:47](#)

الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق. والواجب على الاباء تربية اولادهم على البعد عن الغيبة عموماً وغيبة من ولاهم الله تعالى امورا خصوصا وان تنقيصهم او نشر مساوئهم محرم. وقديما قيل اذكروا الخير انتشر واتركوا الشر يندثر. والواجب على ولاة الامر من المسلمين انه اذا - [00:45:58](#)

او مثل هذه الاقوال ان يأخذوا على السنة من تسول له نفسهم نشر الفساد والاشاعة والبهتان حتى لا يسري داؤهم الى غيرهم ولا ينتشروا في بلاد فيعيثوا فيها فساد المظهر الثامن شحن الاطفال والمراهقين في بث الفوضى. هذه طريقة مظهر من مواهب الخروج. اذ يهيج بعض الاباء والمربين بعض الاطفال وصغار السن - [00:46:18](#)

من المراهقين والمتحمسين ممن لا يعرفون تجارب الدنيا ولا يخبرون الدين. فيأمرونهم بكسر سيارات واحراق الاطارات وغلق الشوارع امام مسلمين والمسالمات والنفخ في بوق الطفولة وشحن همم المراهقين بالافساد في الارض طريقة طريقة الخبيث في نشر الفوضى. وذلك - [00:46:40](#)

لا يتم لهم الا باقوال حماسية وانشيد زعموا انها جهادية واقوال وخطب رنانة ايقاعية. ولهذا ينبغي الانتباه للنشء وتربيتهم على السمع والطاعة المعروف وان ذلك عبادة لله عز تبارك وتعالى ينبغي احياء رح المسؤولية في نفوسهم حتى لا ينجروا خلف الدعايات

مغرظة والدعاية المغرظة والدعاية البراقة. وعلينا ان ان نعلم اطفالنا مراهقين وشبابنا اهمية الحس تجاه بلدهم رعايته ورفع شأنه لا لا اغفاله واهماله والدوس عليه وقطع الصلة به. وكان ولا زال جل الوقود والخارجين على ولاة الامر هم من الشباب - 00:47:20 بقلة خبرتهم وعدم درايتهم ومتى كان الشباب واعيا والاهتمام بهم بليغا فان ظهور الخوارج يكون نادرا وظهورهم وظهورهم يكون سبعة دم والواجب على ولاة الامر من المسلمين ان يهتموا بتزوة الجالي ونهتتم بنشء الاطفال ويحافظوا على اوقات المراهقين بما ينفعهم في دينهم ودنياهم والا يتركوا فريسة لاصحاب - 00:47:40

في منحرف يستخدمون تحت مسميات مختلفة من جولات وسفريات وخلوات المبحث الثاني مظاهر الخروج الفعلية. قد اشرت مظاهر الخروج الفعلية عن القولية لان القول يكون اسبق من الفعل. خصوصا في هذا الباب فانه ما من خروج من سيف - 00:48:01 يكون ظاهرا والفعل يكون واضحا الا الا سبق القول الفعل. ومن اظهر مظاهر الخروج الفعلية الصريحة مظهر اول عدم السمع والطاعة بالمعروف طيب نكمل بعد هذا طناش قلت حفظكم الله المظهر الاول عدم السمع والطاعة بالمعروف. ولهذا فان الاحاديث كلها فيه الامر بالسمع الامر بالسمع والطاعة بالمعروف. وعدم السمع - 00:48:18

هم اول عدم السمع اول ما ظهر من مظاهر الخروج فعليه اول مظهر. احسنت. وعدم السمع اول مظهر من مظاهر الخروج الفعلية وهذا يكون بتشويش على على خطابه او بالتهوين من قوله او باظهار او باظهار امتعاض يعني من الاستماع. هذا اذا لم يكن الامر كفرا ظاهرا - 00:48:42

واضحا. الحادث كلها تدعو لسمعه لولي امر فانه مبدأ الطاعة وعدم التشويش عليه في خطابه فانه مبدأ التنفيذ. قال الامام البخاري رحمه الله في صحبه في صحيحه في صحيحه يصلحها نعم نعم باب السمع والطاعة للامام وورد تحت هذا الباب احاديث وبوب ايضا السمع والطاعة ما لم تكن معصية - 00:49:02

وورد تحته احاديث منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة - 00:49:22

وحديث جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا - 00:49:32

واثرة واثرة علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم الى الله فيه برهان. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله واما واما السمع والطاعة لولاة الامور - 00:49:52

المسلمين ففيها ساعات الدنيا وبها تنتظم صالح عبادته في معاشهم. وبها يستعينون على اظهار دينهم وطاعة ربهم. كما قال علي رضي الله عنه ان الناس لا يصلحهم الا امام بر او فاجر. ان كان فاجرا عبد المؤمن فيه ربه. وحمل الفاجر فيها الى اجله - 00:50:05 قال الحسن للامراء هم يلون من امورنا خمسا الجمعة والجماعة والعيد والثغور والحدود والله ما يستقيم الدين الا بهم وان جاروا وظلموا والله لا لما يصلح الله بهم اكثر مما يفسدون مع ان والله ان طاعتهم لغير وان فرقتهم لكفر - 00:50:25

ولما علم خوارج انه لا يمكنهم ان يخرجوا ان يخرجوا الناس من ابقارهم وان لا يثيروهم من بيوت ولا ولا يظهرهم من مآمنهم زين لهم انه لا سمع ولا طاعة تحت مسميات مختلفة. فتارة ينفون السمع والطاعة بحجة كفره للمعاداة التي ابرمها. وتارة يلتصقون به -

00:50:46

تلتصقون به الكفر لكونه حكم بغير ما انزل الله وتارة يشهرون عنه بعض شروره ويرتبون عليه عدم السمع والطاعة في الخير قل هذا فن الواجب على الالباء تربية ابنائهم على ان السمع والطاعة واجب في كل حال. ما لم نرى كفرا بواحا لا يخفى - 00:51:05 لا يختلف عليه اثنان فيكون ذلك بقول اهل العلم معروفين لا برأي الشباب المتحمسين. والواجب على ولاة الامر ان ينتبهوا لظهور هذه البادرة الخطيرة. وان يدعو من يشك في بيعته - 00:51:23

ليبايعه لينصحه ليوجهه ولا بأس من تكرار بيعة فقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن سلمة ابن اكوع رضي الله عنه قال
قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مئة ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل
الشجرة - [00:51:35](#)

قال فبايعته اول الناس ثم بايع وباع حتى اذا كان في وسط من الناس قال قال بايع يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول
قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة -
[00:51:52](#)

او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال لا تبايعني يا سلمة؟ قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس؟
قال وايضا قال - [00:52:12](#)

الثالثة والواجب على ولي امر المسلم ان ان يطفئ بواذر الخروج من اول امره وان ينهى عن خروجه عن طاعته في اول نشوءه فان
ذلك ادعى لاستدامة الامن وايسر قال الفتيوم من الاجتماع. واما ترك اموري ولو ظهور الشرور فان ذلك سبب لزيادة في الدور. وربما
استشرى كالنار في الهشيم واكل الاخضر - [00:52:22](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله المظهر الثاني اقامة الدروس والندوات المخالفة لامر ولي الامر. نجد نجد الخوارج والمتأثرين بفكرهم
يعملون دروسا سرية خفية ومجاميع ومؤتمرات تحت مسلمات مختلفة. كل ذلك بدون امر من ولي الامر. بل ربما يكون الامر بظده
والنهي عن اقامته. ومع ذلك هم - [00:52:42](#)

يسعون لها ويزعون انهم يقيمون الحق وكأن الحق لا يقوم الا بلسانهم. وكأن الحق يضيع ان لم يقوموا به هم. واما اتباع السلف حق
فانهم اذا منعوا ولي الامر فانه يأترون. واذا نهاهم ينتهون يقول عمار رضي الله عنه لخبيبة عمار رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان
شئت لما جعل الله - [00:53:05](#)

علي من حقه او احدث قال عبد الله بن الصامت رضي الله عنه قدم ابو ذر رضي الله عنه رضي الله عنه عن عثمان رضي الله عنه من
الشام فقال يا يا امير المؤمنين افتح الباب حتى يدخل الناس - [00:53:25](#)

من قوم يقرأون القرآن لا يجاز حناجرهم يمرقون الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه هم شر
الخلق وخليفة والذي نفسي بيده لو امرتني ان اقعد على ما قمت ولو امرتني ان اكون قائما لقمت ما امكنت رجلاي. ولو ربطتني على
بعير لم اطلق نفسي حتى - [00:53:38](#)

ستكون انت الذي تطلقني. شف سمع ابي ذر لعثمان شيء عجيب يقول لو قلت لي اقعد ما راح اقوم لين تقول لي قوم يا عجيب يا
عجبا يا عجبا لهؤلاء الذين رباهم رسول الله - [00:53:59](#)

صلى الله عليه وسلم فهم معنى السمع والطاعة نعم قال رحمه الله تعالى ثم استأذنه ان يأتي الربذة فاذن له فاتاها فاذا فاذا عبد
يؤمهم فقالوا ابو ذر فناقص العبد فقيل له تقدم فقال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان اسمع واطيع ولو لعبد حبشي
وجد على الاطراف واذا صنعت - [00:54:13](#)

صنعت مرقة فاكثر فاكثر فاكثروا مائها. ثم انظر ثم انظر جيرانك فان الهم منها بمعروف فصل الصلاة لوقتها فان اتيت الامام وقد
صلى كنت قد احزنت صلاتك والا فهي لك نافلة - [00:54:37](#)

فلنتأمل في كلام الصحابي الجليل ابي ذر رضي الله عنه كيف يبين لنا مكانة امر ولي الامر. ووجوب طاعته والامتناع من التحديث
والامتناع يعني من خطاب الناس ما دام ذلك رأي الحاكم وما دام ذلك فيه مصلحة في نظر الامير - [00:54:55](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ان محنة امام احمد رحمه الله وليس منزله فلا يخرج منه الا الى جمعة ولا جماعة وامتنع من
التحديث ويتقنع بذلك رحمه الله صابرا محتسبا ولم يزل كذلك مدة خلافة المعتصم وكذلك في ايام ابنه محمد الواثق - [00:55:11](#)
هذا امام اهل السنة والجماعة امام احمد رحمه الله لما منع الوالي ولم يأذن له بالتحديث لم لم يخرج الى الناس ليحدثهم باحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان الحاكم في - [00:55:30](#)

لم يكن على على السنة بل كان داعية الى البدعة وهذا فقيه زمان العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول لو منعني ولي الامر ولي الامر عن درسي لامتنت. فالواجب على طلاب العلم فضلا عن العلماء ادراك فقهه - [00:55:40](#)

هذه المسائل والرجوع الى ولي الامر فيها. ونصحه بالتي هي احسن الهداية الى الى التي هي اقوم. ولا ينبغي في ذلك اظهار القوة والمنعة ولاظهار العزة والانفة بل نكون كما قال ابو ذر رضي الله عنه والواجب الواجب على ولي الامر المسلم ان يسمح باقامة الدروس والندوات والمؤتمرات التي - [00:55:54](#)

ثبتوا الامن وترسخه ونقدم ونقدم من يثق بدينه وامانته فيعلمون الناس ويوجهونهم وعلى ولي الامر منع المفسدين من اقامة الدروس او مخاطبة الناس ولو بالدسوس المظهر الثالث اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:56:14](#)

ان رفع شعارات البراقة ولو قال الرنانة التي تثير المجتمع وتجمع الغوغاء هو ما صار عليه بعض خارجين للحكام. فظهروا شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او في في عصرنا الحاضر رفعوا شعار رفع الظلم او توزيع الثروة او العصر الجديد ونحو ذلك من العبارات التي تجتمع عليها العامة وتحبها الخاصة. وعلى ذا وعلى ذا كان - [00:56:33](#)

في هذه الامة من اتباع عبدالله بن سبأ اليهودي. حيث يقول معلمهم ابن سبأ ابن سبأ لهم. ان عثمان اخذ بغير حق وهذا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهضوا في هذا الامر - [00:56:53](#)

فحركوه وابدأوا بالظعن على بالظعن على امرائكم واطهروا امر بالمعروف والنهي عن المنكر تستميل الناس وادعوهم الى هذا الامر. وان في قصة ابن سبأ عبرة لمن يعتبر الاغراض التي يدخلون بين المسلمين وحكامهم لاجل ايقاظ الفجوة وايغار الصدور. يقول ابن اثير رحمه الله مبينا سبب قتله خليفة الراشد عثمان رضي الله عنه. وكان - [00:57:03](#)

سبب ذلك ان عبد الله بن سبأ كان يهوديا من اهل صنعاء امه سوداء. واسلم ايام عثمان ثم تنقل في الحجاز ثم بالبصرة ثم بالكوفة ثم والشعب يريد ظلال الناس فلم يقدر منهم على ذلك فاخرجه اهل الشام فاتي مصر فاقام فيهم وان عثمان اخذها بغير حق فانهضوا في هذا الامر - [00:57:23](#)

بالظعن على امرائكم واطهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تستمين به الناس بث وبث دعائه وكاتب من استفسد في الانصار وكاتبوه دعوا في السر الى ما هو عليه رأيهم. وصاروا يكتبون للامصار بكتب يضعونها في عيب - [00:57:43](#)

ولاتهم ويكتب اهل كل مصر منهم الى مصر مصر اخر ما يصنعون حتى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا بذلك ارض اذاعة. فيقول اهل كل مصر ان ان لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء. ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله عن الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه وتعاهدوا فيما بينهم على القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:57:59](#)

والقيام على الناس في ذلك. قال الامام رحمه الله يظهرن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وليس ذلك بمنافع لهم لانهم قوم يتأولون القرآن على مع كما يهودون ويموهون على المسلمين. قد حذرنا الله تعالى منهم وحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم. وحذرناهم الخلفاء الراشدون بعده. وحذرنا - [00:58:19](#)

الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان ثم انهم بعد ذلك خرجوا من بلدان شتى واجتمعوا واطهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى قدم المدينة فقتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنهم فالواجب على الالباء ان يعلموا اولادهم ان الامر بالمعروف شعيرة يراد يراد من ورائها تقوية الدين لا اضعافه ومتى ما كان سبب - [00:58:39](#)

لضعفه وترك مثله مثل جهاد الكفار لمتى متى ما متى ها متى متى كان صح متى كان سببا في قتل اكثر المسلمين ترك جبل مصيره السلمي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية - [00:58:59](#)

لنتأمل ان شعار امر بالمعروف والنهي عن المنكر شعار جميل. وهو امر مطلوب شرعا لكن ليس على ما يهواه الناس. ولا على طريقة الخوارج والواجب امر بالمعروف الامر بالمعروف والمعروف والواجب على النهي عن المنكر بالمعروف. لا مجرد رفع للشعارات كما يفعل ما يدعي للجهاد وهو يسعى في الافساد - [00:59:14](#)

فكم ممن ممن كان يرى الخروج ويرفع شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بالحق. شق بفعله عصي المسلمين. وفرق

كلمتهم وشتت جماعتهم مزق وحدتهم ووصل الامر الى حد انشغل بعضهم بقتل بعض فهووانت قوتهم قوتهم وتقوى شوكة -

[00:59:33](#)

عدوهم وتعطلت ثغورهم وسيبت حدودهم فاستولى عليه الكفار وقتلوا من فيها من المسلمين شر قتلة وذلوهم وقد استحکم التنازع بين المسلمين فكانت نتيجة الفشل المخزي لهم جميعا ولا حول ولا قوة الا بالله. والواجب على ولي امرنا ان ينصب اناسا يأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر. فان لم يفعل - [00:59:53](#)

يكون بتركه شعيرة اثما وعلى المسلمين ان يتناصحوا بينهم وان يأمرهم بالمعروف بدون تحيزات ولا تفرقات. قال ابن مطيع البلخي رحمه الله قلت لابي حنيفة رحمه الله فما تقول في من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال لا. قلت ولم - [01:00:13](#)

وقد امر الله ورسوله وقد امر الله ورسوله بامر المعروف والنهي عن المنكر. وهو فريضة واجبة. استشير انه يبي يكون جماعة راح يأمرهم بالمعروف عن المنكر في البصرة والكوفة وبغداد. فالامام ابو حنيفة قال لا - [01:00:33](#)

تعجب ابو مطيع البلخي من قول الامام ابي حنيفة. ليش يقول له لا ايوه قال كذلك قال كذلك ولكن ما ما يفسدون اكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام. شف نظر الى المال بدايتها امر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:00:51](#)

نهايتها سفك الدماء واستحلال الحرم هذه قاعدة مضطربة لكل من يكون جماعة كيف تكون كيف يكون البدايات كيف تكون ثم كيف تكون النهايات نعم قلتكم حفظكم الله وقد جرب المسلمون خروجاً فلم يرو منه الا الشر. خرج الناس على عثمان حتى قتلوه رضي الله عنهم يرون انه انما يريدون الحق وهكذا فعل الخوارج اوائل - [01:01:07](#)

علي رضي الله عنه حتى اضطروه الى قتالهم فقال لهم جميعا الا اناسا فروا. فتعاهدوا على قتل علي ومعاوية وعمرو. رضي الله عنهم فكانت المآسي توالى على المسلمين بسبب خروج وابدأوا اظهار شعيرة امر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلنحذر من هذه الشعارات الزائفة التي ترفع لترفع الاجتماعات. ولو كانت شرعية - [01:01:32](#)

فكم من عبارة شرعية يراد منها امرا غير شرعي كم هو مشهور قول الخليفة الراشد علي رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل احسنت نكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:01:52](#)

نبدأ على بركة الله تعالى المظهر الرابع نعم قلتكم حفظكم الله المظهر الرابع توزيع النشرات التي تدعو للعصيان ومنازعة ولي الامر انا نرى ونسمع بين الفينة والفينة نشرات تخرج تخرج من مجهولين فيه التكفير لولاء امر المسلمين والعلماء وبعض طلاب العلم والمشايخ - [01:02:02](#)

وتحمل بين طياتها كثيرا من الجهل. ولكن فيها بريق النفاق الذي يغطي على عقول ظعاف الايمان. فينجرون ورائها ويعملون بمقتضاها منهم من يكون امنا في بلاد الكفار وينشر من هناك الشرور بين الديار ويرسل السموم من طريق الوسائل المختلفة لززع -

[01:02:25](#)

الامن في البلاد ونشر الفوضى بين العباد يقول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اما ما يقوم به الان ناشئي الدعوات الفاسدة الضالة فهذا بلا شك بلا شك شر عظيم - [01:02:45](#)

وهم دعاة شر عظيم وفساد كبير. والواجب والحذر من نشراتهم. الحذر والواجب الحذر من نشراتهم والقضاء عليها واتلافها وعدم عدم التعاون معهم في اي شيء يدعو الى الفساد والشر والباطل والفتن. لان الله امر بالتعاون على - [01:03:00](#)

البر والتقوى لا بالتعاون على الفساد والشر. ونشر الكذب ونشر دعوات الباطلة التي تسبب الفرقة واختلال الامن الى غير ذلك هذه النشرات التي تصدر هذه النشرات التي تصدر من دعاة الباطل ودعاة الشر والفرقة. يجب القضاء عليها واتلافها - [01:03:20](#)

وعدم الالتفات اليها. ويجب نصيحتهم نصيحتهم وارشادهم الحق وتحذيرهم من هذا الباطل. ولا يجوز لاحد ان يتعاون معهم في هذا الشر. ويجب ان ويجب ان ينصحوا وان يعودوا الى رشدهم - [01:03:40](#)

وان يدعوا هذا الباطل واتركوه ونصيحتي ان يدعوا هذا الطريق الوخيم وان يتقوا الله واحذروا نقمة نقمته وغضبه وان يعودوا الى

رشدھم وان يتوبوا الى الله مما سلف منهم والله - 01:03:55

وعد عبادہ التائبين بقول توبتهم والاحسان اليهم ولذلك حذرنا الله بعضهم يجلس في لندن ومن هنا كيرسل النشرة سبحانه الله يعني اين عقول الذين ينساقون ورائهم كيف يضمنون ان هؤلاء ليسوا ابواقا لاستخبارات الغرب - 01:04:08

وهم امنون في ديارهم الله المستعان. نعم احصائي ولذلك حذرنا الله تبارك وتعالى من اشاعة الفاحشة. قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 01:04:32

والله يعلم وانتم لا تعلمون. فهذا تحذير من الله تعالى في عدم نشر الاشاعات. يقول السعدي رحمه الله تشيع الفاحشة تشيع الفاحشة اي الامور الشنيعة المستقبحة المستعظمة فيحبون ان تشتهر الفاحشة - 01:04:48

للذين امنوا لهم عذاب اليم اي موجع القلب والبدن. وذلك لغشه لاخوانه المسلمين ومحبة الشر لهم وجراءته على اعراضهم فاذا كان هذا الوعيد لمجرد محبته ان تشيع الفاحشة واستحلاء ذلك بالقلب فكيف بما هو اعظم من ذلك من اظهاره ونقله - 01:05:05 ومن السير وراء كل امر او نشره. قال تبارك وتعالى واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم العالم الذين استنبطون ومنهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 01:05:24

قال ابن عباس رضي الله عنهما اذاعوا به اعلنوه وافشوه وافشوه. ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو الذي يخبرهم به. والى اولي الامر منهم اولي الفقه في اولي الفقه في الدين والعقل - 01:05:42

فالواجب على اولياء الامور ان يمنعوها هذه الاشاعات وان يقطعوا دابر مثل هذه النشرات التي تدعو الى العصيان المدني او الخروج الفعلي او التي تنشر الرذيلة وتحث على الخروج ويسمونها فضيلة. والواجب على الالباء تبصير ابنائهم من هذه الخيوط العنكبوتية. التي تنتشر في الانترنت - 01:05:56

تخافوا على ابنائهم من وسائل اتصالات مختلفة. والا يتركوا لهما حبلا على القارب الغارب مو القارب الغارب هذا مثل نعم وان يبين لهم المصادر الصحيحة لاخت العلم والمصادر الموثوقة في العلم - 01:06:16

المظهر الخامس مخالفة الحاكم في شأن الصلاة قد جاء في الحديث انه سيكون امراء وحكام يؤخرون الصلاة عن وقتها. ومع ذلك وحتى لا تفرق الجماعة فقد امرنا الشارع بان نصلي معهم - 01:06:36

يدل لهذا احاديث ومنها حديث ابي العالية حديث ابي العالية البراء قال قل قلت لعبدالله بن الصامت رضي الله عنه البر ان ابو العالية البراء غير ابو العالية الرياحي نعم. احسنت. ابي العالية البراء قال قلت لعبدالله ابن الصامت رضي الله عنه نصلي يوم الجمعة خلف امراء فيؤخرون الصلاة. قال فضررب فخذ - 01:06:51

ضربة اوجعتني وقال سألت ابا ذر عن ذلك فضررب في اخذي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة قال الحافظ النووي رحمه الله في شرحه الحديث وفيه الحث دعاء موافقة الامراء في غير معصية. لان لا تفترق الكلمة وتقع الفتنة. عن عقبة ابن - 01:07:17

عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون عليكم ائمة من بعدي. فان صلوا الصلاة لوقتها فاتموا ركوع فاتموا فاتموا بكسر التاء - 01:07:40

نعم. فاتموا الركوع والسجود فهي لكم ولهم. وان لم يصلوا الصلاة لوقتها ولم يتموا ركوعها ولا سجودها. فهي لكم وعليهم قال امام السنة احمد بن حنبل رحمه الله صلاة الجمعة خلفه وخلف من ولي جاء من ولي جائزة تامة ركعتين. من اعادهما - 01:07:56

فهو مبتدع تاركا للآثار مخالفا للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من من كان من كانوا بربوا ومفاجرهم فالسنة ان تصلي معه ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع - 01:08:17

تدين يجوز تدين او تدين بانها تامة تدين بانها تامة ولا يكون في صدرك ومن ذلك شك ومن مظاهر خروج اليوم ان ولي الامر يأمر الصلاة في وقت معين من الاوقات المختارة. فيأتي من يظهر خروجا فيقول انما امر به ولي الامر امرا لا يلزمنا. او - 01:08:32 وهو قبل الوقت فيشوش على المصلين صلاتهم. مثل هذا ما يفعله بعض المنتسبين الى هذا الفكر من اظهار القنوت على جهة او

طائفة اذا امر به ولي الامر ترك القنوت من هذا يعني سمعته بنفسه - [01:08:53](#)

بعضهم كان يدعو بالقنوط فلما امر ولي الامر ترك القنوت عجيب القنوت هي دعاء جماعي الدعاء الجماعي لا يقوم به احد في الصلاة الا بامر من ولي الامر تبي تدعو لمظلوم ادع بصلاتك ادع في سجودك ادع في دعواتك. اما تقنط قنوت جماعي بدون اذن ولي الامر هذا ما ينبغي - [01:09:08](#)

نعم قلتكم حفظكم الله مثل هذا التشكيك في صيام الناس. وقول بعضهم انه لا يلزمنا الامساك معهم. ولا العيد مع الحكام ويصبحون صائم ويصبحون صائمين منفردين ويعيدون ويعيدون منفردين وكانهم جماعة مستقلة عن الامة. ولا حول ولا قوة الا بالله. ومن مظاهر الخروج عليهم الاعتراض عليهم في قسمة الغنائم والاموال - [01:09:34](#)

قال امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل رحمه الله وقسمة الفية واقامة الحدود على الائمة ماض ليس لاحد يطعن عليهم ولا ينازعهم ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. من دفع اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا - [01:10:02](#)
وعن عبدالرحمن ابن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنهم بمنى اربعا فقال عبدالله رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين فلو وددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين - [01:10:19](#)
وان عبد الله صلى اربعا فليل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا؟ قال الخلاف شر. سبحانه. شف ترك رأيي الفقهي لرأي عثمان لانه الحاكم. وهذا دليل ان رأي الحاكم يرفع الخلاف - [01:10:36](#)

نعم حتى لو كان مرجوحا حتى لو كان مرجوح يعني مثلا انت ترى ان عقد النكاح صحيح. انت ترى هذا الاعتقاد عقد النكاح صحيح بوجود ولي الامر شاهدين عدل والايجاب والقبول والمهر - [01:10:52](#)
فامر ولي الامر الا يعقد عقد الا مكتوبا عند القاضي فهنا يجب ان تترك رأيك نعم فالواجب على اولياء الامور المسلمين ان يعلموا ابنائهم ان الخير في الجماعة وان الشذوذ والفرقة شر وينبغي - [01:11:11](#)

تربية النشء على اقامة الصلوات مع الجماعات. وان يصوموا مع الجماعة ويفطروا مع الجماعة ايه نعم فان ذلك تقوية للصلاة الجماعة. ومن خالف الجماعة قصدا واظهر الانحياز عنهم مفرقا فينبغي ارشاده وتوجيهه ونصحه وتحذيره - [01:11:30](#)
المظهر السادس المظاهرات والتعصمات ثم الخروج المسلح. والخروج الى المظاهرات والاعتصامات من اظهر الامور التي تدل على مظاهر الخروج على الامر وذلك لان هذه لان هذه الامور تؤدي الى شرور ولا تجد ولا تجد الحضور ولا تحقق الحق المبرور ولا -

[01:11:50](#)

الباطل المغرور بل يدخل فيه كل صاحب هوى. ويستخدمه كل مغرض للمبتغاه. ويؤدي الى حدوث الفتن وشيوع الفوضى وخراب المرافق وتوقف انتاج وتعطيل حركة الحياة فضلا عن سفك الدماء والاعتداء على النفس والاعتداء على النفس والاعراض والاموال والملكيات. وكل هذه المحاذير محرمة شرعا وما يفضي اليها - [01:12:12](#)

يأخذ حكمها وان اجاز ولي الامر الامر وان جاز ولي الامر التظاهر والاعتصام فانه لا يكون مباحا على ما افتي به ائمة العصر. وفقهاء وفقهاء هذا الزمان الذين عرفوا باعتصامهم بالكتاب والسنة وبعدهم عن التحسينات العقلية والواردات الغربية امثال مفتي الانام سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز وفقهه - [01:12:35](#)

مانع الامة محمد بن صالح العثيمين محدث العصر محمد ناصر الدين الالباني رحمهم الله تعالى اجمعين. يعني بعض الناس يقول القانون يجيز اني انا اعتصم اني انا انتظاهر قانون وين اعجاز؟ فانه لا يعني ان المحرم يصبح مباح - [01:12:56](#)

القانون يجيز بيع الدخان بعض الدول القوانين تجيز الخمر. هل معناه صار حلال؟ الجواب لا نعم احسن الله اليكم. ثم ان هذه

المظاهرات فيها من الفساد من المفاصد العظيمة ما يدركه كل عاقل. ومصالح وقتية غير حتمية. ففي - [01:13:14](#)

الخروج على الحاكم اضرار بالغة وتقوي ظل الامن وزعزعة للاستقرار واقحام المجتمع فيما لا تحمد عقباه فكونوا مفاصدها مفاصدها قليلة في مكان لا تعني جوازها اذ لو كانت هذه الوسيلة مشروعة لفعلها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه. خصوصا انها

وسيلة ممكنة متاحة في وقتهم. وهي ربما تجلب - [01:13:33](#)

بعض النفع ولما لم يفعلوا ولما لم يفعلوا مع قدرتي عليه ووجدوا الداعي ووجود الداعي. يعني هي قاعدة وجدت القدرة على المظاهرات والاعتصام صمت ووجد الداعي لماذا لم يفعلوا؟ هذا سؤال وجهي - [01:13:55](#)

هذه قاعدة من قواعد ايش المعرفة السنن التركية وجد الداعي ووجد اه وجد وجدت القدرة لماذا لم يفعلوا؟ اذا معناه تركه هو المتعين ووجود الداعي علمنا انه ليس من الوسائل المشروعة. ثم انا نرى ولا تزال امة مبتلى بالفكر الخارجي الذي يدعو الى التهينة والخروج على - [01:14:13](#)

حكام سيف وانه يجب التغيير القوة مهما كانت النتائج. ويضربون امثلة بالثروة الفرنسية والثروة الايطالية وانهما جاءت على الاشياء ويجعلون مظاهر التغيير الذي حصل في بلاد الغرب والشرق مثلاً علياً. وكأنه ليس في ديننا ما ما ندين به في هذا الباب. ولو ان المسلم تأمل - [01:14:39](#)

الادنى تأملي لوجد ان الخروج على ولي الامر بالسيف من اخطر الامور التي تدعو الى اعظم الشرور. وتؤدي الى سفك الدماء وهتك الاعراض ونهب الاموال الاعداء من الخارج وتسلبهم على بلاد المسلمين - [01:14:59](#)

والنظر بعين بصيرة وراء ذلك بحق وبصيرة ودرك ان سبيل الاصلاح انما هو النصح واللجؤ الى الله تعالى. ولهذا لم يأمر الله تعالى بالخروج ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم به - [01:15:13](#)

بل جاء الامر بخلافه والحث على عدم الخروج بنصوص بلغت حد التواتر حتى استحقت المسألة ان توضع في مواضع مباحث الاعتقاد. ثمان ظاهرة الخروج بما تحمله من مبادئ وشرور لم تنتهي بنهاية - [01:15:23](#)

الذين ظهروا في الفترات الزمنية المتقدمة المختلفة في عصر الاسلام. فما زالت تظهر وفي هذا العصر ايضا جماعات تنبت تنبت تنبت تنبت تنبت منهج التكفير والخروج على ولاة امور المسلمين من اشهر هذه الجماعات الموجودة في الساحة جماعة المسلمين كما يطلقون على - [01:15:38](#)

انفسهم او جماعة التكفير والهجرة كما تطلق كما تطلق عليهم. والتي تنبت منهج خوارج وظهرت في مصر. وجماعة المسلمين او الجماعة العثمانية التي ظهرت في باكستان والتي تنبت كثيرا من معتقدات المعتزلة ومزيجا من افكار الخوارج في التكفير -

[01:15:58](#)

وترك الجمع والجماعات خلف مخالفيها عدا الخروج فهم بهذا يعتبرون الخوارج القعدية. والان قد ظهرت جماعة معاصرة تتبنى تكفير ووجوب الخروج عليهم وبدء القتال بهم. وسميت باسم تنظيم القاعدة وهي تخرج بين الفينة والفينة بقول صريحة في تكفير الحكام ووجوب - [01:16:16](#)

نزع الايدي من طاعتهم ثم ظهر من رحم تنظيم القاعدة تنظيم ما يسمى بالدولة الاسلامية المعروفة اختصارا باسم داعش. فهي ترى كفر الحكام وكفر من يكون معهم او يواليهم وكفر من لم وكفر من لم يرى بيعتهم. وهذه الجماعات المعاصرة قد تضيق تضيق الخناق على المسلمين - [01:16:36](#)

كما فعلت غير واحدة منها فتدعي ان من لم ينخرط فيها فهو عدو كافر. واول الايات التي وردت في جهاد كافر الحرب في قتال المسلمين مرتدين بزعمهم بل ان منهم طوائف يرون ان قتال المسلمين اولى من قتال الكفار فربما يتركون فربما يتركون الكافر الظاهر والمشارك - [01:16:56](#)

معلن ويتوجهون اهل السنة ويستنون ويستنون سيوفهم بهم ويوجهون سهامهم اليهم وهذه الجماعات تعمد الاحاديث التي تدل على وجوب وجوب وجود بيعة في عنق المسلم مسلم فتنزلها على نفسها وان من مات وليس في عنق بيعة بيعة لهم فميتته جهلية ويخرجون - [01:17:16](#)

سلطان لانه جار وظلم وهي حينما يخرجون يقضون على اخضر واليابس هما لا لا لا يجورون لا يجورون ما يمسون من دماء المسلمين اتنين ولا يكون من فعلهم ولا يكون فعلهم ظلمهم - [01:17:36](#)

ولا يكون فعلهم ظلمهم مع ما يقومون به من تشريد وتمثيل وقتل. لماذا؟ لانهم يفعلون ما يفعلون ملبس باسم الجهاد. وينادون بذلك

بين الحاضرين والباد وهذه الجماعة المسلحة بالجزائر قامت باغتيالات للشرطة وخطف للناس وترويع الامنين وقتل الشيوخ الركع والاطفال الرضع. فاي ظلم اعظم هذا واي جبر اعظم من هذا - [01:17:51](#)

وعلى بن واليه صارت داعش بل اشد وعلى طريققتها صارت كثير من الحركات الثورية الخارجية اليوم. حيث انها تبيح الاغتيال مع دخولهم تأشيرة الامن. ويجيزون خيانة مع انها من كبائر الذنوب. ومما ينبغي ان يشير هنا في المظاهر الخروج على ولي الامر امران. الاول ان من ينصح ولي الامر سرا او اذا اخطأ في - [01:18:13](#)

ان ذلك لا يعد لا يعد خروجاً وكذلك لو كان ظالماً فامرته ونهاه بالمعروف فهذا من قيام الامير المعروف والنهي عن المنكر وهو من الجهاد في سبيل الله في الحديث سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فنهاه وامره فقتله - [01:18:33](#)

فالحديث يدل على جواز أمير الحاكم الجائر بالمعروف ونهيه عن المنكر وان كان يترتب على ذلك قتل وتعذيب وتعذيب وسجن. الثاني ان يطالب ما قام الامام احمد رحمه الله الامام احمد لم يوافق الحاكم الظالم - [01:18:52](#) لا المأمون ولا المعتصم ولا الواثق فسجن وضرب وكاد ان يقتل نعم فالواجب على المسلم ان لا يتزعزع عن الحق بسبب ان الحاكم يريد كما يهوى نعم احسن الله اليكم - [01:19:08](#)

فالثاني ان يطالب المسلم بحقه اذا ظلم من قبل اعوان الحاكم والحاشية فاراد ان يشتكيه من الحاكم نفسه او الى القاضي فليس هذا للخروج في شيء. وقد كان الناس ولا زالوا يرفعون القضية الى المفتين مظالمهم حتى ينظروا فيها ويقضوا فيها. وهذا من باب المطالبة الحق بطريقة مشروعة - [01:19:29](#)

وما جاء من الحديث في ان يسأل انسان وظلمته من ربه وانه يسمع ويطيع جلد الظهر واخذ المال فانه محمول على الحال التي لا يكون فيها قضاء ولا حكم. وعلى ان ظلمه الواقع عليه لا يلزم منه عدم طاعته في غير مظلمته. فالواجب على الالباء والمربيين ان يعلموا من تحتهم ان - [01:19:49](#)

ان الشر كله في الخروج على الحاكم المسلم وان الخير في طاعته بالمعروف. والواجب على الولاة نشر هذه المسائل الشرعية بين الوقت بين وقت واخر. وان والا يهملوا هذا الجانب فان السمع والطاعة اذا اعتقدها العوام والناس ديناً كان التزامهم بها اعظم وامثالهم كان اجود بخلاف يسمع ويطيع عصياً - [01:20:09](#)

او دنيا او طمعا الى اخره واخيرا اختتم رسالتي هذه باقوال الامام الذي جمع ثقة السنة في كتابه شرح اعتقاد السنة والجماعة حيث قال من اخذ في مثل هذه المحجة وداوم - [01:20:29](#)

هذه الحجج على منهاج الشريعة ام هي في دين اتبع التبعة في العاجلة والآجلة وتمسك بالعة الوثقى التي لا انفصام لها واتقى بالجنة التي يتقى بمثلها. لتحصن بحمايتها واستعجل ويحمد عاقبتها في المعادي والمآل - [01:20:41](#)

ان شاء الله ومن اعرض عنها وابتغى في غيرها مما يهواه او يروم سواها مما تعداه. اخطأ في اختيار بغيته واغواه. وسلوكوا سبيل الضلالة واراداه في مهاوي الهلكة فيما يعترض على كتاب الله وسنة رسوله بضرب الامثال ودفعهما بانواع المحال. والحيدة عنهما بالكيل والقال مما - [01:20:58](#)

مما لم ينزل الله به من سلطان ولا عرفوا اهل التأويل واللسان ولا خطر على القلب عاقل بما يقتضيه من من برهان ولنشرح له صدر موحد عن فكر او عيان فقد استحوذ عليه الشيطان واحاط به خذلان واغواه بعضيان الرحمن حتى كابر نفسه بالزور والبهتان. فحكم اناس فحكم اناس - [01:21:18](#)

العقل في امور الشريعة فتراهم دائبي الفكر في تدبير مملكة الله بعقولهم الغلبة وفهومه المقلوبة بتقبيح القبيح من حيث وهمه او بتحسين الحسن بظنه او بانتساب الظلم والسفي من غير بصيرة بصيرة اليه او بتعديله - [01:21:38](#)

تارة كما يخطر بباله او تجويره اخرى كما يوسوس شيطانه فليتمل العاقل كلام هذا الامام العاقل العقل فليتمل العقل مم كلام هذا الامام وليرجع في ذلك الى الحق يجعله المرام - [01:21:55](#)

مرام وليرد الامور الى الله تعالى. نعم. ويرى حكمه فيها حتى يبصر كما هو فيها وليسلم من الرد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقطعنا عليهما ولا يكون من المخاصمين بالتأويلات البعيدة فيهما او مسلطين برأيه على ما لا يوافق مذهب الشبهات المقترعة الركيكة حتى يتفق الكتاب السنة على مذهبه - [01:22:11](#)

نتفق وليأخذ سبيل المؤمنين ويسلك مسلك المتبعين لبني مذهب عليهما ويقتدي بهما ولا يكون مصدودا ولا عن الخير مصروفا ولا يتبع جهالاته ولا يسر ولا يسر يحتم براء حزبه وغريباته. ولا ولا ولا تضرب ولا تضرب الوحي بعضه - [01:22:36](#)
ويعظ من غير استبصار وتستقبل اصلهما بهت الجدل والنظر من غير ابتكار. ولا تأخذ بالهزو والتعجب من غير اعتبار استهزاء بايات الله وحكمه حكمته واجتران على دين دين رسوله صلى الله عليه وسلم وسنته ولا تقابله برأي الغريبيين ومن قلدهم ولا تجعل هذا ديدنا لك فمن تبعهم فهو منهم والا - [01:22:56](#)

الويل لمن خالفهم واللقاب شنيعة نصيب من هوائهم ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا ما تيسر جمعه واردت نثره. فان كان حقا من الله تعالى وان كان خطأ فمني واستغفر الله واتوب اليه صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. شكر الله لك - [01:23:16](#)

تكتبون الاجازة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد يسر الله تبارك وتعالى سماع هذه الرسالة الموسومة بمظاهر الخروج على الحكام والواجب على الولاة تجاهها وذلك في مجلس واحد - [01:23:36](#)
من بعد صلاة المغرب وتخلله صلاة العشاء ثم استمر المجلس الى الثامنة والنصف مساء وذلك في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر محرم عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:24:20](#)
الموافق للعشرين من شهر الثامن عام اثنتين وعشرين بعد الالفين بمسجد عائشة المحري في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وذلك بقراءة اخينا عمود الغريافي وآآ اجيز لكل من سمع هذه الرسالة - [01:24:59](#)
ان يرويه عني وان يجيزه صل اللهم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين قاله مؤلفه الفقير العفو ربه الباري محمد هشام الطاهري قبلتم الاجازة جزاكم الله خير بارك الله فيكم. الى لقاء اخر ان شاء الله - [01:25:36](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:26:01](#)